

مختار الصحاح

[حيا] ح ي ا : الحَيَاةُ ضد الموت و الحَيَّ ضد الميت و المَحْيَا مفعول من الحياة تقول محياي ومماتي و الحَيَّ واحد أحياء العرب و أحياءه [فحايي و حَيَّ أيضا والإدغام أكثر وقرئ { ويحيي من حي عن بينة } وتقول في الجمع حيوا مخففا و استحياءه و استحياء منه بمعنى من الحياء ويقال استحياءت بياء واحدة وأصله استحيت فأعلوا الياء الأولى وألقوا حركتها على الحاء فقالوا استحيت لما كثر في كلامهم وقال الأخفش استحي بياء واحدة لغة تميم وبياءين لغة أهل الحجاز وهو الأصل وإنما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة كما قالوا لا أدر في لا أدري وقوله تعالى { ويستحيون نساءكم } وقوله تعالى { إن لا يستحي أن يضرب مثلا } أي لا يستبقي و الحَيَّةُ تُقال للذكر والأنثى والهاء للإفراد كبطة ودجاجة على أنه قد روي عن العرب رأيت حَيَّةً على حَيَّةٍ أي ذكرا على أنثى وفلان نحية أي ذكر و الحَاوِي صاحب الحيات و الحَيَا مقصور المطر والخصب و الحَيَاءُ ممدود الاستحياء و الحَيَّوانُ ضد الموتان و المَحْيَا الوجه و التَّحْيِيَّةُ الملك ويقال حَيَّاك [أي ملكك و التَّحْيِيَّاتُ أي الملك والرجل مُحْيِيٌّ والمرأة مُحْيِيَّةٌ فاعل من حيا وقولهم حَيَّ على الصَّلَاة أي هلم وأقبل وهو اسم لفعل الأمر والعرب تقول حي على الثريد